بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٩١٨

وقف اسعاف الاشراف افندي ... دار الحاج حسين المدرسة التي انشاها باسطنبول

بسم الله الرحمن الرحيم

ما هادٍ يا سالك مسالك محامدك ويا ساعفا لجامع مسايل حامدك اهد ناصر
المستقيم هداية كافية لتسهيل حل مشكلات صراط الذين انعمت عليهم لتبديل
كمالاتنا وصل على افضلهم صلوات وافية لشكر ما انعم علينا في اصلاح حالاتنا
وعلى آله المقتدين بهم رضوانا بكفاية اسباب السعادات لتحصيل كمالاتنا وصحبه
المجملين الينا بمفصل آثار النبوة لنحفظوا عن الخطاء في مقالاتنا فنقول ما العبد
المفتقر الى مدد النعمى عن العالمين ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفرائيني
عصام الدين ... حواشي كالسمس لتحوم دور الزبرجواتس مافيه للفوائد
الضيائية وانس لا يوجد عن مدحه متحاش ولا تتوهم في حقه دام ... وداعي
لا يرده ناظر كابر غير مكابر لكثره مافيه من الاتساع ولا يوجد بتاعرفا ما لاطلاع
على حواشيه الا بمحاسس الاختراع من لم نفارق ربقة التقليد فليتفوه بما شاء
فليس معه النزاع ومن ليس له عادة التجديد لنظره السديد فليكن عنه فلا يزيد منه
الا الوداع انفع بها اهل السعادة يا نفاع وارفع اصحاب الشقاوة عن
الانتفاع انت حسبنا في الدنيا الى نفاع العلم الذي هو في غاية الارتفاع قوله
الحمد هو الوصف بالجميل على الجميل الاختياري من انعام او غيره وما وقع على
غير الاختياري كحمد الله تعالى على صفاته فلتنزيله منزلة الاختياري اما لاستلزام
الذات فيه واما باعتبار كونها مبادي افعال اختيارية فقولنا لجميل الحمد حقيقة

٧

وقف

واستعمال الحمد فيه مجازا ولان المحمود عليه ليس بمحمود عليه حقيقة بل جعل محمودا ١٨ الولى صح
عليه تجوزا والمحمود عليه حقيقة امر آخر قوله لوليه في الصحاح الولي ضد العدو
وكل من ولي امرا واحدا فهو وليه بدا وكلا المعنيين ههنا محتمل اما على الاول فالمعنى ٤ محتمل اما على الاول صح
ان كل حمد وهو اتيانه بجب كل حمد رجوعه اليه وما ما خيره فلا كب الاحمد
او حمد من نكبه واما على الثاني فالمعنى ان كل حمد لمن ولي امر كل حمد من خلق ما يحمد
عليه وبه وخلق استعداد الحمد واسبابه في الحاضر وفي المعاد الحمد بما يليق بجنابه
والحمد يصح ان يكون مبنيا للفاعل اي كل حمد متعلق بوليه من يكون منبئا
للمفعول اي كل محمودية قائمة به تعالى ومن الافاضل من توهم ان اللفظ اذا عاد
ما هو الاصلح نظرا الى المعنى فجعل الحمد مستعملا في كلا معنييه بارتكاب تكلف
ارادة كل ما يطلق عليه لفظ الحمد ليكون اللفظ مفيد الثبوت كلا معنيي الحمد لله
دون غيره فيترقى الحمد درجة الكمال ولك ان تجعل الحمد المبني للفاعل ما تيلة
تعالى دون غيره بمعنى انه قايم به تعالى دون غيره وورد بالحمد بقرينة المقام حمده تعالى
فيكون المعنى الحامدية له مختصة به لا بتاتي من غيره تعالى فيكون حمد الله باظهار
العجز عن الحمد كانه قال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
ولا يخفى ان هذا الحمد اعلى واجل افراد الحمد ولهذا اختار نبينا صلى الله عليه
وسلم لليلة المعراج حسن لائق ربه ولا يخفى ما في جمع الولي والنبي ثم في تقديم
الولي على النبي حيث اشير به اشارة دقيقة الى المأثور المشهور من ان
الولاية افضل من النبوة قوله والصلوة على نبيه النبي انسان بعثه الله
تعالى الى الخلق لتبليغ احكامه والرسول اخص منه وهو انسان كذلك يكون له

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM :
ESKİ KAYIT No.
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

كتاب وشريعة والاصل في الاضافة التعدد فهذا الاصل يصرف الى نبينا صلى الله
عليه وسلم وقد يكون للجنس والاستغراق فيكون المعنى والصلوة على كل نبي له
تبعة فوجه اختياره على الرسول اما بحسب اللفظ فرعاية السجع واما بحسب المعنى فعلى
الثاني ظاهر لانه اشمل وعلى الاول فللدلالة على انه صلى الله عليه وسلم يستحق
الصلوة بمرتبة الا[illegible] علم منه استحقاقه بمرتبة الرسالة بالطريق الاولى
قوله وعلى آله واصحابه المتشاجرين ماذا به التزم اهل السنة ادخال على الآل
ردا على الشيعة فانهم شنعوا ذكر على بين النبي وآله وينقلون في ذلك حديثا
في الصحاح ان الرجل اهل وعياله واله ايضا اتباعه هذا ولو حمل على الثاني يكون
ذكر الاصحاب تخصيصا بعد التعميم وللفقهاء اقوال في تعيين آل الرسول والمقام
لا يسعه فالصحيح الادب ادب النفس وادب الدرس ولا يخفى ان آله
واصحابه متآدبون بآداب نفسه وآداب درسه وهو تبليغ الكتاب والاحكام
وفي ذكر الادب براعة استهلال لان النحو من قسم الادب قوله فهذه اي
هذه الامور الحاضرة في العقل المستحضر المعاني التي سيذكرها في كتابه على وجه الاجمال
واورد اسم الاشارة ليسهل تناولها واسماء الاشارة ربما تستعمل في الامور
المعقولة وان كان وضعها للامور المتبصرة الحاضرة في مرأى المخاطب لكن لابد من
نكتة والنكتة ههنا اما ان الاشارة الى اتقانه هذه المعاني حتى صارت
لكمال علمه بها كالامور المبصرة عنده وتقدر على الاشارة اليها واما الاشارة
الى كمال فطانة الطالب الى ان بلغ مبلغا صارت المعاني معه كالمبصرات
عنده واستحق ان يشار له الى المعقول بالاشارة الحسية وفي ذلك مبالغة في

حث الطالب على تحصيل المعاني قوله فوايد جمع فايدة وهو ما استفدت
من علم او مال او جاه فاذا له المال يفيد اي ثبت له المال فلك ان تريد بالفوايد
الثمرات يعني هذه امور ثابته بعيدة عن البطلان قوله وافيه اي كثيرة فانه
يقال وفى الشيء وفيا على فعول اي كثر وتم فقوله كل متعلق بوافيه على التضمين
معنى التعلق ولك ان تجعل الوافيه من وفى بعهده اي لم يغدر فقوله كل متعلق
بالوافيه لكن الاول ابلغ واتم معنى والفوايد اسم الكتاب في المعاني والوافيه
اسم للمتوسط والمشارق كتاب في الحديث في روح اسماء الكتب بلا
شابه تكلف مزيد تحسين للكلام البليغ قوله بحل مشكلات الكافيه للعلامة
المشتهر في المشارق والمغارب ههنا بحاثان الاول ان قوله للعلامة اشد
بحسب المعنى ان يكون في تقدير الكابنه صفه للكافيه ويستدعي حسب
اللفظ ان يكون في تقدير كابنه للعلامة حالا منها واكثر ما يذهب اليه المحققون
في مثله رعايت جانب المعنى لانه اهم وان راعيت ههنا جانب اللفظ
يجب ان الحال لابد ان يكون عن الفاعل او المفعول والكافيه مضاف اليه للمشكلات
التي هي مفعول للحل بحسب المعنى وليس بفاعل ولا مفعول والجواب عنه انه
يصح ايراد الحال عما اضيف اليه الفاعل او المفعول اذا صح حذف المضاف
اليه والاكتفاء بالمضاف اليه ومنه قوله تعه واتبع ملة ابراهيم حنيفا فانه يصح اتبع
ابراهيم حنيفا وما نحن فيه من هذا القبيل فانه يصح ان تقول هذه فوايد وافيه
بحل الكافيه الثاني انك ان تقول للعلامة المشتهرة فان الاسناد الى ضمير الموانث
اللفظي يوجب تانيث المسند الا انه اعتبر جانب المعنى لانه اريد بالعلامة مذكرو

لكب الاختيار في رعاية التذكير والتأنيث اذا كان اللفظ مذكرا او المعنى مؤنثا
او بالعكس الثالث ان في وصف ابن الحاجب بالعلامة نظرا لان هذا اللفظ انما يناسب
فيما بين العلماء من جمع جميع اقسام العلوم كما هو حقه من المعقلية والنقلية وليس ابن
الحاجب الا من العلماء في العلوم النقلية وكذا خص من بين العلماء قطب الملة و
الدين الشيرازي بالعلامة حيث سبق العلماء كلهم في جميع اقسام العلوم ما من علم
الا وهو فيه اوحدي وما من مقصد الا وهو فيه المتي وكانه بني اطلاق العلامة
على عدم الاعتداد بالعلوم الفلسفية الرابع انه اختار من بين اوصافه الاستهار
اعتذارا عن الوصف بالفضايل بفضيلا لاشتهاره واعتذارا عن اعراضه عن الاطراء
في المدح الخامس ان جمع المشرق والمغرب لانه لم يرد بهما حقيقتهما حتى يكفي
تعدد هما الذي تستدعيه صيغة الجمع بل اراد المشرقي والمغربي فيصح جمعهما بلا
مرية قوله الشيخ بن الحاجب في القاموس الشيخ والشيخون من استانت
فيه السن او من خمسين او احدى وخمسين الى آخر عمره او الى الثمانين وقد يطلق
الشيخ على من لم يبلغ هذا السن للتجيل وشنه تعال شيخت الرجل على ما في الصحاح
اي وصفته بالشيخ للتجيل وهذا هو المراد هنا اذ المشهور ان الشيخ بن الحاجب
قتل شابا قوله تغمده الله برحمته غمده بالهاء وهذا هو الكثير ما خوذ
من غمد السيف جعله في غلافه والغمد غلاف للسيف ففي الجملة استعارة تشبيه
الشيخ بالسيف في حدة الطبع وقطع المشكلات قوله واسكنه بحبوحة جنانه
اي وسطها بكسر الجيم جمع جنة وبالفتح القلب والجنة الحديقة ذات الشجر والنخل
قوله نظمتها يقال نظمت اللولو اي جمعته في السلك والسلك الخيط والتقرير

جعل الشئ في قراره والحمل على الاقرار والحمل على الثاني ابلغ في مدح الكتاب
والسمط السلك ما دام فيه الخرز فاذا لا فهو سلك والتحرير التقويم وفي اضافة
السمط الى التحرير اشارة الى تحريره لا يفارق فوايده التي كالليالي قوله لبوليد
الغرر الغره عند اهل الذكاء والفضل بالذكاء والفضل فوصفه بالغرة في قوة
وصفه بالذكاء والفضل قوله التلهف هو كالتاسف الحزن وجمع الالفاظ
المرادفة في الخطب مستفيض لا وصمة عند البلغاء قوله وسمته بالفوايد الضيائية
فان قلت قد تقرر في محله ان النسبة الى ابن الزبير زبيري فكيف جعل النسبة
الى ضياء الدين ضيائية قلت مبنى النسبة في التركيب الاضافي الجزء الثاني ان
كان مقصودا في التركيب الاضافي وان لم يكن مقصودا فمنه فالنسبة الى الجزء
الاول والمقصود في ضياء الدين الجزء الاول لجعل الشخص ضياء للدين والمقصود
في ابن الزبير الزبير ليرتفع قدر الشخص بالنسبة الى الزبير بخلاف عبد مناف فان
المقصود اظهار كماله في العبودية حتى خص من بين عباد المضاف اليه باسم العبد كانه
العبد فان قلت لم ينسبه الا الى اسمه مع ان النسبة اليه خالية من التكلف الحذف
قلت لان المنسوب اليه اشتهر باللقب ولان في اللقب ما يمدح به ويجعله حقيقا
بان يجعل علة غائية للتاليف ولان فيه نسبة الى الضياء بحسب اصل المعنى
فيشعر بانه يضيئ القلوب ويزيل عنها ظلمة الريوب قوله لانه لهذا الجمع و
التاليف الاولى ترك الجمع لانه لا فايدة فيه الا خراج الفقرتين عن المساواة
قوله كالعلة الغائية ما تقدم في التصور وتاخر في الوجود وضياء الدين يوسف قال
متقدم في التصور لكن لم يتاخر في الوجود والعلة الغائية تعلم هذا الشرح ولو

واخ بل المراد بالآخر ما ينتهي اليه المتكلم فيشمل تنوين قاض فان الضاد ليس
اخر الكلمة حقيقة ولا حكما بل اخره منوى لكنه ينتهي به المتكلم قوله لان المتبادر من
متابعتها الاخر فقط بحث بل المتبادر منه لحوقه به من غير تخلل حرف فالوجه
ان ادراج الحركة للتنبيه على انه لم يسقط في الوقف باسقاط الحركة قوله لا
لتاكيد الفعل فخرج نون التاكيد الخفيفة لو قال بدل قوله لاتاكيد الفعل للتمكن
او التنكير الاستغنى عنه قوله ولا ينقض التعريف بالنون في يا رجل
المطلق قد عرفت ما في الانتقاض ودفعه بما ذكره لوجب اخراج بلتع حركة
الاخر نون التاكيد ايضا قوله فهو الدال على ان مدخوله غير معين قال الرضي
قيل مختصة بالصوت واسم الفعل كوسيبويه وصه وقال في الصحاح
تنوين صه للفرق بين الوصل والوقف فعند الواصل نون وقيل للفرق
بين المعرفة والنكرة فمقتضى كلامه ثبوت قسم سادس للتنوين هو الفارق
بين الوصل والوقف قوله اي اسكت السكوت الان لا يمكن طلب
الشيء في زمان الحال والا كان طلبا لما لم يمكن اشتغاله اذ ما لم يفرغ الامر
عن مرده ولا يفهم المخاطب لا يمكنه الاقدام به فقوله اي اسكت السكوت
الآن مسامحة معناه اسكت سكوتا متصلا بالان قوله لزالت
للعلمية والتانيث قال الزمخشري تا مسلمات لبيت متمحضة للتانيث
ووجودها لمنع عن تقدير التاء اليه فلا محل له مسلمات علما تنصرف قوله
وذلك الترديد من باب حسن العطاء فسمي تنوين الترنم لذلك لان
الترنم حسن الغناء ومزمار نغمته لما ذكره قال سمي به لان فيه تركيب الترنم قوله

قوله وعوض عن الالف عند التعري نون التنوين ولا وجه لتخصيل
المدة بالاشباع ثم ابداله بالتنوين بل الاظهر ان الحاق التنوين مغن عن
تحصيلها بالاشباع قوله كما في قول الشاعر هو رؤبة على ما في القاموس
وتحريك عين الخفق منه لضرورة الشعر والخفق حركة السراب واضطرابه
القاع القيعان المرتفع والاعماق جمع عمق بالفتح وقد يضم اطراف المفازة
والخاوي الخالي والمحرق فيه الرياح واشتباه الاعلام التباس
علامات يعرف بها الطريق والواو في قوله وقاتم واورب يرد
رب مفازة مغبرة الاطراف مشتبهة الاعلام سلكت قوله واما
التنوينات الاخر فعلى اعتبار الوضع في بعضها ايضا تامل اذ الظاهر ان
تنوين العوض لعرض التعويض وتنوين المقابلة لغرض المقابلة وعلل التنوين
والاعلى حذف المضاف اليه وذا الاعلى الجمعة كالنون بعيد في قول المص
وهي للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم ايضا مسامحة حسب
ابراز العوض والمقابلة والترنم في معرض الموضوع له قوله وخطا الخذف
الغناء وما في ما مين ارباب الحديث انه حذف من العلم الموصوف
بالابن المضاف الى الاب دون الجد فرق بينهما لقلة قاعدة وضعوها
على خلاف قاعدة العربية قوله وكذلك قولهم فلان بن فلان ايا في الرضى
وطامر بن طامر وهي بن بي وضل بن ضل لانه يعبر به عمن لا يعرف على
اجرائه مجرى العلم وان كان مدخل في كل من هذه الصيغ هذا كلامه وفي القاموس
طامر بن طامر لمن لا يعرف هو وابوه وظل بن ظل بكسرهما وضمهما لا يعرف

ابوه وهي بن بي كلاهما على وزن اي من ولد آدم ذهب في الارض
لما تفرق سايد ولده فلم يحس منه اثر قوله الا في حذف همزها فانها
لا تحذف حيثما كانت الملا يلتبس ببنت في مثل هذه هند ابنة عاصم
فيه انه لا التباس لان تاء بنت مطولة بخلاف تاء ابنة فالوجه ان يقال لم
تحذف الف ابنة لان طالب التخفيف يكفيه وجود بنت فاذا استعمل
ابنة لم يجز له حذف الالف للتخفيف لانه لو كان طالب التخفيف لاستعمل بنت
قوله نون التاكيد خفيفة قدم الخفيفة لكونها بعض من الثقيلة ومدلولها بعض
من مدلوله قوله لانها مبنية والاصل في البناء السكون ولك ان تقول
انه فرع المثقلة لحذف نونها الثانية لان الاخر اولى بالحذف فالثاني
بعد الحذف هو الساكن لكن هذا انما يتم على مذهب الكوفيين من ان المخففة
فرع المثقلة واما على مذهب سيبويه من ان كلا منهما حرف برأسه على ما نقله
الرضي فلا قوله والف الجمع اي الالف الفاصل الاولى الاكتفاء بالتغيير
قوله لخص اي نون التاكيد لفظ ان لخص خبر مان لنون التاكيد فسعنن
الضمير لما ومن جوز رجوعه الى القسمين بتاويل كل واحد منهما فقد بعد كل
البعد ويابى الاختصاص بما ذكر كثرته في مثل اما تفعلن فالاولى ان يجعله
في سلك ما لخص به وزاد الرضي التخصيص قوله لخواضرن بالتخفيف وافرنن
بالتشديد يعني هذا التفصيل قولا اخرا بالتخفيف والتشديد في جمع هذه الامثلة
قوله فلا يقال زيد ما يقوم الا قليلا في محلها مع النفي بما نظرا لما دخلت
النفي بالمشابهة النفي حتى قبل محلها في النفي بلا المتصلة فاش عند ان

جني

جني بخلاف المنفصلة وان جاءت قليلا في نحو لا في الدار بل زيد والمراد
بالنفي ما يشمل الجحد حتى قال سيبويه دخل بعدم تشبيهها بلا بلا النهي
في الجزم قوله ولزمت اي نون التاكيد في مثبت القسم المثبت هو الجواب
فهو من قبيل اضافة الجواب الى القسم كما افاده الشارح في ذكر المهدي
ان الاضافة من قبيل جرد قطيفة محل نظر ونقض للزوم نحو قوله تعالى ولئن متم
او قتلتم لالى الله تحشرون فوجب تقدم المثبت بان لا تعلق به ظرف او جار
مقدم عليه قوله اي الشرط المؤكد حرف ما سوى كان التاكيد لازما كما في حيثما
واذ ما او جاز الكما في متى ما وقد تؤكد جواب هذا الشرط ايضا
ليدل على لواو المحذوفة في لا تخشون ليطرد وكذا قوله ليدل على الياء المحذوفة
قوله ان الشرط في التقاء الساكنين على حده ان يكون الساكنان في كلمة
واحدة وح لابد من بيان جهة عدم حذف الالف في اضربان واضربان و
سيعلم والحق انه لا اثر لذلك في اشتراط ان يكون الساكنان في كلمة واحدة
والمشددة في التثنية والجمع المؤنث نزلت منزلة المتصلة قوله وهو الواحد
المذكر غايبا كان او حاضرا او صيغة المتكلم ايضا قوله بمنزلة الاستثناء اي
من الحكم بفتح ما قبلها ولك ان تقول ما قبلها مفتوح فيهما ايضا لان الالف
ليس حاجزا حصينا فكانها واقعة بعد الفتحة بلا فاصلة ويحتمل ان يراد بقوله
وتقول في التثنية والجمع المؤنث اضربان واضربان بيان انك بتثنت
الالف في تاكيدهما بالنون المشددة فح لا يكون المقصود الاستثناء
قوله فانه يجيء التقاء الساكنين على غير حده اولانه نزل المخففة منزلة المشددة

لكونها فرعا د من المجوزين دلك الالحاق من بكسر النون وعليه حمل قوله تعه
ولا سعان بالتخفيف ولم يجوز البصريون الالحاق مطلقا للزوم التقاء الساكنين
على غير حده وان كان في مثل لا نفرمانى بالحاق نون الوقاية واظهار ان
نعان بادغام نون الحفنه في نون المعول لان المشدد ليس مع المدة في
كلمة واحده ولا منزلا منزلة ما يكون في الكلمة الواحدة كما في المشددة والف
التثنيه قوله وغرضه من هذا الكلام بيان الافعال المعتلة الآخر بهذا
قاله الشارحون كلهم لكن غرضه لا تقصر عليه بل من غرضه الفرق بين التثنيه
وصيغتي الجمع والواحدة المؤنث حيث يجوز التقاء الساكنين في التثنيه
دونهما بان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان المدة والمدغم من كلمة واحدة
ويكون المشدد متصلا بالمدة او كالمتصل لا منفصلا والنون المشددة
مع الضمير البارز سوى الف التثنيه كالمنفصل واراد بالمتصل نحو يا
مجاب والف يحيى فانه لمنع من اعلال يا يحيى كما ذكر الرضي ان تشبيهما
بالضمير المتصل مطلقا لا يصح لان واو الجمع وما الني طبته ايضا ضمير ان متصلان
بل ينبغي ان تشبيه بالف التثنيه لا يتجه اصلا ولا تحتاج في دفعه الى ان المراد
بالمتصل الف البسه كما نشير به بيان الشارح فيما بعد والغرض من التشبيه
بيان حال الآخر مع النون بتشبيه بما عرف حاله من الآخر مع المتصل الف
التثنيه كان او غيرها لا الحمل على المشبه به حتى يرد ما ذكره الرضي ان ثبوت
حرف العلة مع الف التثنيه لا يستغني عن التعليل وليس لهذه علة
خاصة به حتى يستحق ان يحمل عليها نون الوقاية بل هما سيان في وجوه التعليل

قوله اما مع ضمير بارز لا يخفى انه لا يحصر في القسمين لانه قد يكون خاليا عن
الضمير كوليضربن زيد قوله وهذه الامثلة وقعت على ترتيب تصريفها
يعني بمراعاة ترتيب تصريفها فاتت مراعاة ترتيب الممثل بها فافهم
قوله حط المرسه ما يدخل الفعل اها ولان الشوين لازم بخلاف النون
فهو اولى بالحفظ وايضا الكسر مما لا يلائم الفعل فاد خاله على الاخف الاهم اولى
قوله فيرد ما حذف متفرع على الحذف في حال الوقف اولا محال للرد في
الحذف للساكنين الا ان يجعل الرد اعم من الرد في الكتابة ايضا قوله والمفتوح
ما قبلها تقلب الفا بناء الكتابة في الاخر على الوقف دفي الاول على الابتداء
كما تقرر في محله نوجب ان لا تكتب الخفيفة التي لم ينفتح ما قبلها دون تكتب
الفا اذا انفتح ما قبلها فكتبتها على خلاف القياس اللهم شكرا لك
على قدر آلائك واسالك ان تجعل هذه الارقام المسندة بخير اسمائك
بخير افضل انبيائك ذخرا لي وموجبا لجزيل
جزائك وحمل عليه مدوام افضل
وسمائك

م م م
شكر لله ان يختم بخير وان
بشرارة من كتب بيمينه

نهاية المخطوطة